

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعليم اللغة العربية

١. مفهوم تعليم اللغة العربية

مفهوم تعليم اللغة العربية يقع في مكان مهم قبل أن ينطلق الباحث إلى بحر البحث العميق. في منظرته تركيبه "تعليم اللغة العربية يتكون من ثلاث كلمات ألا وهي تعليم واللغة والعربية. يقدم الباحث معان كل كلمات مذكورة من الناحية اللغوية والناحية الاصطلاحية. الكلمة الأولى هي التعليم، قال محمود علي السمان : " التعليم واصطلاحا إيصال المعلم العلم والمعرفة الى اذهان التلاميذ ، بطريقة قويمه ، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفرت لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة ".^١ وعند رشدي احمد طعيمة ، " التعليم هو عملية اعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم ". وبعبارة الاخرى التي مجموع الاساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيعة المحيطة بالمتعلم بمثل ما تسع له كلمة البيعة من معان من اجل اكتسابه خبرات

^١ محمود علي السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، (بيروت : دار المعارف ، ١٩٨٣) ، ص ٣٦ .

تربوية معينة.^٢ والمعنى الأخرى في كلمة التعليم هو الخطوة الأولى
لوضع قيم ثقافة الإنسان في العالم.^٣

ثم عند المصطلحة العصرية كلمة التعليم له معنى،
المحاولة التي يقوم بها المدرس بمتنوعة الطرق لانتقال العلوم
والمعرفة والعاطفة والمهارة لطلابه عن المواد المعينة. وقال عمرو
همالك في قوله أن التعليم هو العملية الشاملة التي تكون فيها
التعليم والتعلم.^٤ مثلاً يقال " يعلم أحمد اللغة العربية لطلابه".
مقصود هذه الكلمة هي ان أحمد يحاول نقل المعرفة عن
اللغة لعربية الى طلابه.

بعد معرفة معنى التعليم، الآن يقدم الباحث معنى
اللغة العربية. اللغة العربية في تركيب كلمتها تتكون من كلمتين
"اللغة والعربية". من الناحية اللغوية كلمة "اللغة" تتأصل من لغو
أو لغية وهناك رأي آخر أنها من كلمة "لغوس" من اللغة
الإغريقية.

كما قال خالد محمود أن اللغة لها معاني عديدة حسب من
أين معياره مستخدمة، وعندما تنظر من معيار السلوكية فيظهر

^٢ رشدي احمد طعيمة ، تعليم العربية لغير ناطقين بها مناهجة واساليبية ، (مصر :
مشورات المنظمة سلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ١٩٨٩) ، ص ٣٥ .

^٣ Nur Asiah, *Inovasi Pembelajaran*, (Bandar Lampung: Anugrah Utama
Raharja, 2013), 1.

^٤ Didi Supriyadi dan Deni Darmawan, *Komunikasi Pembelajaran*,
(Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), 12.

- تعريفها حسب السلوكية وكذلك المعيار الأخرى.^٥ التعريفات عن اللغة شرحها الباحث فيما يلي حسب المعيار المتنوع:
- أ) عند السلوكيين: اللغة هي الكلام لا فرق بين الكلام واللغة.
- ب) عند علماء الأصوات: الأصوات التي يعبرها القوم عن أغراضهم.
- ج) عند علماء الاجتماع: اللغة هي ظاهرة اجتماعية تحقق التواصل والتفاهم بين الأفراد جماعة ما.
- د) عند النحويين: نظام قائم على العلاقات بين الكلمات يعبر عنه بالضبط النحوي لأواخر الكلمات.
- هـ) عند الصرفيين: ألفاظ لها بنى خاصة صيغت لى أوزان المعرفة للدلالة على معان محددة.
- و) عند البلاغيين: كلمات وجمل وتراكيب تدل على معان محددة مع مسحة من الجمال اللفظي والمعنوي.
- ز) عند الكتاب والأدباء: أصوات ورموز وكلمات يعبر بها عن الأرض المختلفة لتوصيل فكرة أو مشاعر أو وجهة أو خبرة للأخرين.
- ح) عند علماء النظام: نظام له مدخلات ومخرجات وعمليات.
- ط) عند العروضيين: ألفاظ صغيت على وزن وقافية متضمنة معنى وخيالا.

^٥ خالد محمود محمد عرفان، أحداث الاتجاهات في تعليم اللغة العربية، رياض، دار النشر

(ي) عند المعرفين : تمثيل القدرات المعرفية في صورة رمزية مسموعة أو مقروءة.^٦

إضافة إلى ذلك، هناك تعريفات أخرى تهمنا معرفتها. عرّف عبد الخير أن اللغة هي نظام صوتي اعتباطي يستعمله المجتمع كالوسيلة الإتصلية بينهم لتعبير ما قصدوا. وكذلك أيضا فؤاد حسن أنه يعرف اللغة برموز منطوقة أو مكتوبة اتفق عليها مجموعة من البشر لتكون وسيلة اتصلهم وتفاهمهم.^٧ الخصائص التي كانت في اللغة هي أنها ظاهرة إنسانية، وظاهرة اجتماعية، ونظام، أصوات، ورموز، نظام عرقي، وكاملة.^٨ تاريخيا هناك علماء اللغوية كثيرون حيث هؤلاء يمهرون في دراسة اللغة منهم مونجين فيردينند ديسوسور (Ferdinan Dhesausure) الذي اشتهر باللغوي الحديث بنظريته التركيبي في اللغة.^٩

وأما اللغة العربية هي اللغة التي يستخدمها المجتمع العربيين لتعبير ما هم يريدون من الحوائج والأشياء الأخرى. تاريخيا، اللغة العربية تمتلك التاريخ الطويل قبل أن تكون لغة مستعملة معظمة.

⁶ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010),30.

^٧ فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، عمان، دار المناهج، ٢٠٠١، ص. ١٧.

^٨ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزيرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ١٠٠٨، ص. ١٢.

⁹Harimurti Kridalaksana, *Mongin Ferdinan Desausure (1857-1913) Peletak Dasar Strukturalisme dan Linguistik Modern*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2005), 8.

من أسباب إثبات اللغة العربية كلغة القرآن من الممكن كانت هذه اللغة مستطبعة لتعبير ما أرشد الله لعباده. العربية لها خصائص تتميز باللغة الأخرى. تاريخيا، كانت اللغة العربية لغة سامية النشأة أي هي فرع من اللغات السامية التي نسبت إلى سام بن نوح. وهناك شعبة اللغات الآرية وهي منسوبة إلى آر بن نوح التي تفرع عنها لغات كثيرة منها اللاتينية والهندية والفارسية وشعبه اللغات الحامية المنسوبة إلى حام بن نوح وهي تلك اللغات المنتشرة في إفريقيا. وقد اتصفت اللغة العربية بصفات أو بميزات، امتازت بما على غيرها من اللغات وأهم هذه الميزات:

أ) الإعراب

أي تلك الحركات التي تظهر على آخر الكلمة حسب موقعها من الجملة وقد يشتر معها في ذلك الألمانية والحبشية. والاسم الذي يشار ذلك يسمى بالاسم المعرب حيث يحتمل المعنى التغير في شكل أخير الكلمة بتغير موقعه في الجملة. وورد البيان في كتاب النحو العصري أن الإعراب الذي له مزايا وخصائص بالنسبة من اللغة الأخرى ينقسم إلى أربعة ألا وهي الرفع والنسب والجر والجزم.^{١٠}

^{١٠} فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية الطبعة التاسعة، دمشق، دار الحكمة، بدون

السنة في الطبعة، ص. ٢٤.

(ب) الإيجاز

الإيجاز دقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة، والإيجاز صفة عامة لهذه اللغة وصفة من صفات كلام الرسول وقد وصف الجاحظ كلامه بقوله: هو الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر معانيه ويكفي أن تطلع على كتب الحديث الشريف لتتأكد من اتصاف كلامه بهذه الصفة ويكفي أن نقرأ قوله عليه الصلاة والسلام (من غشنا فليس منا)^{١١}.

(ج) كثرة الألفاظ والمترادفات وتعدد الجموع وغير ذلك والمطلع على لسان العرب لابن منظور أو تاج العروس للفيروز آبادي يتأكد من غنى اللغة العربية بمفرداتها واشتقاقاتها ومترادفاتها وجموعها. وقال علي النجار "أن اللغة العربية هي اللغة التي اتصفت بالأوسع والأغنى في محتوياتها، الوصف والشرح فيها مفصلة والعميقة."^{١٢}

(د) مرونة ودقة التعبير فقد استوعبت اللغة كل مادخل إليها من الأمم الأخرى بعد الفتوحات وعبر العرب عنها بلغتهم وإن كانوا في بعض الحالات قد احتاجوا إلى إدخال بعض المسميات

^{١١} سليمان فياض، النحو العصري دليل بسيط لقواعد اللغة العربية، مصر، مركز الأزهر،

بدون السنة، ص. ٦٩.

^{١٢} Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar 2002), 7.

لأشياء لم يكونوا يعرفونها دون أن يشعروا بالجرح. ذلك أنهم أعطوا الأمم الداخلة في الإسلام آلاف المفردات وأخذوا القليل وذلك لغنى لغتهم وقدرتها على الاستيعاب ودقة التعبير عن كل جديد. كما هو المعروف أن اللغة هي ليست مجردة تتكون من الأصوات المسموعة وإنما هي المعنى الذي يدل عليها.^{١٣} إذا، يمكن أن يستخدم المتكلم أو الخاطب التعبيرات المتنوعة المختلفة عن أغراضهم المعينة. واللغة العربية لها خاصة في حد التعبير الفكري من المتكلم.^{١٤}

مازال في بحث اللغة العربية، هناك عوامل نمو اللغة العربية وهو القلب يعني تقديم حرف أو تأخير مثل: سكب وسبك. والثاني هو الإبدال يعني جعل حرف مكان حرف مثل: الحثالة، الحسالة. والثالث هو النحت يعني صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر على سبيل المثال: قولنا بسم الله الرحمن الرحيم نقول البسملة وفعالها بسمل. والرابع هو الاشتقاق يعني أخذ كلمة من كلمة وعلى سبيل المثال: يقال قائل-مقوال-قوال. والعامل الخامس هو الجواز هو نقل الكلمة من معنى إلى معنى آخر وعلى سبيل المثال: العين فالعين عين الماء وعين

^{١٣} عبد العزيز عبد الجيد، اللغة العربية أصوله النفسية وطرق تدريسها الجزء الأول، مصر،

دار المعارف، ١٩٦١، ص. ٣٩.

^{١٤} أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت، دار الكتب العلمية،

١١٣٥٤هـ، ص. ٤.

الإنسان. والسادس هو التعريب يعني نقل المصطلحات والمسميات من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية وعلى سبيل المثال كلمة الباص. هي كلمة أجنبية وقد عربها اللغويون فقالوا الحافلة.^{١٥}

حقيقة تعليم اللغة العربية بالنسبة للبلدة التي للناطقين غيرها طبعاً أصبح شيئاً صعباً تماماً حين وجدوا تحديات كثيرة. ولذلك لا بد أن يحاول المدرس في تعليمها بالاجتهاد وكل طاقة. ينبغي لكل مدرس اللغة العربية أن يبدأ في تعليمها بالمدخل الإنساني بذل جهوده كله حتى لا تصير تلك اللغة مخافة لدى الطلاب. نعم، يمكن من المشكلة التي كانت في تعليم اللغة العربية هي تقع في أحوال المدرس حيث لم يعرف اللغة العربية بالرحمة والحب.^{١٦}

٢. مميزات اللغة العربية

أ) غنية بالأصوات

من أهم سمات اللغة بشكل عام أنها صوتية واللغة العربية بشكل خاص غنية بأصواتها ولأصواتها هذه أنواع عديدة. وأصوات اللغة العربية تستغرق كل جهاز النطق عند الإنسان وتخرج من مخارج مختلفة. يشير محمد إسماعيل إلى تلك

^{١٥} فؤاد حسن، المرجع السابق، ص. ٢٠.

^{١٦} Abu Ahmadi Dan Widodo Supriyono, *Psikologi Belajar*, (Bandung: Rinneka Cipta, 2013), 237.

الخاصية واصفا طبيعة الأصوات العربية "كالصوت الشفوي الذي يخرج من بين الشفتين (الباء والميم والواو) والصوت الأسنانى (الفاء) والأصوات الاحتكاكية اليسيرة التي تخرج مما فوق الأسنان عبر اللسان مثل (التاء والذال) أو الأصوات الاحتكاكية المطبقة التي تخرج كسابقتها مما فوق الأسنان عبر اللسان (الظاء). وهنا أصوات لغوية رخوة يعني اللام والراء والصوت الأنفى يعنى النون والأصوات اللثوية الغارية يعنى الشين والجيم والياء ثم الصوت الانفجاريان الأهويان (الكاف والقاف) والصوت اللهويان الاحتكاكيان يعنى الخاء والغين والصوت الحلقيان والاحتكاكيان يعنى الحاء والعين والصوتان الحنجريان الاحتكاكي وهو الهاء والانفجاري وهو الهمزة.

وإلى جانب هذه الأصوات هي أصوات الحركات يعنى الفتحة والكسرة والضمة والسكون وأصوات الحروف الممدودة بالألف والواو والياء وأصوات الشدة والمدة والتنوين وأصوات الإعراب فى أواخر الكلمات والإدغام والغنة والإسهام.^{١٧}

ب) لغة القرآن الكريم

أنزل الله القرآن الكريم باللغة العربية على نبيه أفضل الخلق محمد صلى الله عليه وسلم معجزة للعرب والناس أجمع حيث أن العرب كانوا قبله يتصفون بالفصاحة والبلاغة

^{١٧} المناوي، فائد القادير فى شرح الجميع الصغير، بيروت، دار الجليل، ١٩٧٦، ص.

والطلاقة في الكلام والقوة في التعبير والبيان فحاء القرآن بلغتهم ليتحداهم. وبنزول القرآن الكريم باللغة العربية صارت هذه اللغة لغة العبادة للمسلمين على اختلاف ألسنتهم فلاتصح صلاة أو قراءة للقرآن الكريم إلا بالعربية. كتب المناوي في كتابه أن ابن عباس برواية المسلم حيث قال الرسول "أحبوا العرب لثلاث: لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي."^{١٨}

(ج) اشتقاقية

يقصد بالاشتقاق تولد بعض الألفاظ من بعض والرجوع إلى الأصل الواحد يحدد ماتدها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل. تتميز اللغة العربية بقابليتها على للاشتقاق ما يجعلها مرنة وقادرة على ما هو جديد. وتتمثل مرونتها في ظاهر الاشتقاق من المصادر ومن الأفعال وتشكيل الكلمات الجديدة من الكلمات المصدرية.^{١٩}

(د) إعرابية

تعد خاصية الإعراب من أوضح الخصائص للغة العربية وكثير من المواضع لا يتسنى فهم المعنى الصحيح للجملة إلا بعد أن تتضح موافق مفرداتها الإعرابية. وتتجلى علاقة الإعراب

^{١٨} المناوي، فائد القادير في شرح الجمع الصغير، بيروت، دار الجليل، ١٩٧٦، ص.

.١٧٨

^{١٩} محمد الظفيري، فن الاتصال اللغوي وسائل تنميته، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٩،

ص. ٢٦.

بالمعنى في قوله تعالى في سورة التوبة. كما تتضح كذلك علاقة الإعراب بالمعنى في المثال التالي "ضرب زيد خالدا" وضرب زيدا خالدا . في الجملة الأولى الفاعل هو زيد لأن الفاعل مرفوع وزيد جاء مرفوعا وفي العبارة الثانية الفاعل هو خالد مع أن ترتيب الكلمات في الجملتين واحد ولكن ماختلف هو الاعراب وبناء على الاختلاف في الإعراب اختلف المعنى إلى النقيض فصار الفاعل مفعولا به والمفعول به فاعلا. يقول ابن فارس لولا الإعراب ماميز الفاعل من المفعول ولا مضاف من منوع ولا تعجب من استفهام ولانعت من توكيد.^{٢٠}

هـ) الترادف

الترادف هو الكلمات المتعددة بالمعنى الواحد. يشير عبد الحميد الشلقاني إلى خاصية الترادف التي تتمتع بها اللغة العربية بشكل يميزها عن غيرها من اللغات المعاصرة. ويقصد الترادف تعدد الألفاظ واختلافها مع اتقانها في المعنى والمترادفات هي ألفاظ متحدة المعنى مختلفة اللفظ. ولقد بلغ الترادف في اللغة العربية مبلغا عظيما حيث ألفت كتب كثيرة في ظاهر الترادف من أشهر تلك الكتب كتاب الروض المسلوف مما له اسمان إلى ألفوف. وقد افتخر الأصمعي بحفظه سبعين اسما

^{٢٠} محمد الظفيري، فن الاتصال اللغوي وسائل تنميته، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٩،

للحجر. واقتخر خالويه في مجلس سيف الولة بأنه يعرف
 خمسين اسما للسيف. والترادف في اللغة العربية محل خلاف بين
 كثيرة من العلماء فمنهم من يؤيد وجوده ومنهم من ينكره
 كابين الفارس.^{٢١}

٣. أهمية تعليم اللغة العربية

اللغة العربية تعتبر بتراتها الادبي الضخم إحدى اللغات
 العظيمة في العالم. فمنذ العصور الوسطى تمتعت هذه اللغة العالمية
 التي جعلتها إحدى لغات العالم العظيمة، مثل اليونانية، واللاتينية،
 والانجليزية، والفرنسية، والاسبانية والروسية. وهذا الوضع بالنسبة
 العمرية لا يعكس - فقط - عدد المتكلمين بها بل يعكس أيضا
 المكانة التي احتلتها في التاريخ، والدور المهم الذي لعبته - وما تزال
 تلعبه - في تنمية المجتمعات العربية والإسلامية.

وقد ذكر العالم اللغوي العظيم "فيرجسون"، أن اللغة العربية
 بالنسبة إلى عدد المتكلمين بها، وبالنسبة إلى مدى تأثيرها تعتبر
 أعظم اللغات السامية اليوم وينبغي أن تعتبر كواحدة من اللغات
 المهمة في العالم.^{٢٢}

²¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), 65.

²² فتحى علي يونس, تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجنب, (القاهرة: دار الثقافة,

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، وتتضح أهميتها بالنسبة للفرد و المجتمع فيما يلي:

(أ) أن اللغة أهم أداة يعبر بها الإنسان عن أفكاره، ويعرضها على الآخرين، وذلك مما يزيد من ثبات الإنسان واستقراره حيث كثير من الذين لا تطاوعهم اللغة في التعبير عن أفكارهم في سلاسة ويسر : وانطلاق، يصابون بالعي والحصر والعجز فيشعرون بالدونية مما يؤثر على حالتهم النفسية فباللغة يحقق الفرد ذاته.^{٢٣}

(ب) يعبر الإنسان عن انفعالاته باللغة وهذا مما يريح الإنسان، وبخاصة مع انفعالاته الحادة حيث ذلك التعبير يخفف من حدة هذه الانفعالات، وهنا يجد الإنسان راحته النفسية وقد يكون هذا التعبير كلاما : أو شعرا : أو مقالا، أو قصة، والمنهج الجيد في اللغة، والمعلم الماهر أيضا يستثمر ان ذلك في جميع مراحل التعليم لصالح المتعلم.

(ج) الإنسان اجتماعي بطبعه وحياته في جماعة تقوم على التفاهم، واللغة أهم أدوات هذا التفاهم بين الإنسان وغيره في كل تجمع إنساني.

^{٢٣}رشدي أحمد طعيمة, مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي, (مدينة: دار الفكر العربي, ١٩٩٨) ص ٢٦.

اللغة اهم ما تقوم عليه عمليات الاتصال والتواصل بين ابناء المجتمع، والتفاهم بين أفرادہ: مما يؤدي إلى التواؤم بينهم كما يؤدي إلى رقى المجتمع ونهضته وتقدمه. فاللغة روح المجتمع ودليل تقدمه وحضارته وتطوره، وهي عنوانه وهويته، وهمة وصل ماضيه بحاضره، وهي أهم أدوات التفكير لاستشراف مستقبله.^{٢٤}

٤. تحديات تعليم اللغة العربية في العصر الحاضر

اللغة العربية شئ حي لامتوت. حتى الآن تكون هذه اللغة لغة محتاجة لدى الجميع لاسيما للمسلمين الذين هؤلاء يريدون أن يفهموا دينهم. بتطور الزمان طبعاً هناك تحديات تحيط بهذه اللغة بمتنوعة المشاكل. في هذه الفرصة سيشرح الباحث عن هذه التحديات تفصيلاً اعتماداً على الحقيقة التي كانت في هذا الوقت. الآن يمكن أن تكون فكرة قائلة أن اللغة العربية هي اللغة الصعبة التي غير سهلة في تعلمها وتعليمها. طبعاً هذه التحديات الحقيقة التي كانت في هذا الوقت. يفضل المجتمع الآن اللغة الإنجليزية من اللغة العربية. هذا يمكن أن ينظر في وسط المجتمع والطلاب خاصة. يخاف الطلاب في مدارسهم اللغة العربية وهم يقولون أنها صعبة غير سهلة. هذه الحالة أصبحت تحدية حقيقية.

^{٢٤} محمد علي الحولي، اساليب التدريس اللغة العربية، (العربية السعودية: الرياض المملكة،

ولذلك يحتاج إلى المدخل الذي يدعو إلى الطلاب لتظهر أنفسهم حتى يزال خوفهم في دراسة اللغة العربية. التحدي الآتي تجيء من الناحية القواعدية التي تصبح من تعلمها أن يشعر الصعبة في تعلم الكلام. في الحقيقة دراسة اللغة هي دراسة الكلام لأن اللغة هي الكلام.^{٢٥} كثير من الطلاب واللجنة التربوية تتركز في دراسة القواعد اللغوية التي غير لحظة في تعلمها. نعم هذه تكون تحدي كبيرة في العصر الحاضر.

كثير من الطلاب في هذا العصر يحبون اللغة الإنجليزية وقليل جدا منهم يحبون اللغة العربية. اشتهار اللغة الإنجليزية أعلى من اللغة العربية عند بعض السكان في هذه العالم الآن. كثير من الدلائل التي تدل على هذه الحالة، على سبيل المثال يفخر الطلاب باستعمال اللغة الإنجليزية ويشعر بقلة ثقة النفس في استخدام اللغة العربية. وإضافة على ذلك قد كتب أحمد حمداني المشكلات أو التحديات التي تواجهها اللغة العربية في العصر الحاضر كما يلي:

أ) التبشير باللغة الإنجليزية على أنها اللغة العالمية

ب) قصور اللغة العربية عن استيعاب علوم العصر

ج) كتابة العربية بالحروف اللاتينية

د) الكتب المقررة في جميع الفنون في المدارس والمعاهد التربوية في

العالم الإسلامية تستخدم اللغة الأجنبية

^{٢٥} قاله أحمد حمداني في الندوة العالمية بجامعة قدس الإسلامية الحكومية.

هـ) الدعوة إلى العامية.^{٢٦}

ب. المدخل الإنساني

١. تعريف المدخل الإنساني

التعريف هو الخطوة الأولى لابتداء البحث العلمي، وبذلك يبدأ الباحث في هذه البداية بتعريف المدخل الإنساني. المدخل عند اللغة يتأصل من كلمة "دخل-يدخل-دخولا-مدخل" بحيث يتملك معنى المكان للدخول. في معجم المحيط كلمة دخل له اتصال توليدي بكلمة تدخل، وادّخل، واندخل.^{٢٧} المدخل في عملية التعليم أصبح شيئاً أساسياً، لأن كونه مهماً في إجراء التعليم. زيادة على ذلك، المدخل هو الشيء الذي لا بد على المدرس أن يعينه أولاً. ويحتاج للمعروف طريقة وإستراتيجية التي كانت في الدراسة.^{٢٨}

الكلمة الآتية هي "الإنساني". هذه الكلمة مشتقة من كلمة إنسان بزيادة ي نسبة حيث تدل على ما يتعلق بالإنسان. لغوياً، كلمة الإنسان بمعنى ظهور الشيء حيث يتأصل من كلمة

^{٢٦} أحمد حمداني حسن الدين، اللغة العربية والمشكلات التي تواجهها في العصر الحاضر، قدس، جامعة قدس الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦، ص. ١-٤.

^{٢٧} مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القتموس المحيط مرتب ترتيباً ألفبائياً وفق أوائل الحروف، القاهرة، دار الحديث، ٢٠٠٨، ص. ٥٣٠.

^{٢٨}Rusman, *Model-Model Pembelajaran Mengembangkan Profesionalisme Guru Edisi Kedua*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013), 380.

أنس. يقال "أنست الشيء إذ رأيتَه. من أول تاريخه هذه الكلمة تتعلق بالنصراني لتدليل أن عيسى عليه السلام هو الإنسان.^{٢٩}

حقيقة كلمة الإنساني والمدخل هو الشيء الواحد. المدخل أصبح المنعوت وكلمة الإنساني هو النعت منه. المدخل الإنساني في أصله هو مؤخوذ من النظرية السيكلوجية لأبراهام مسلوا وإخوانه الذي يتبعون المذهب الإنساني. هذا المدخل في وحدته له معنى المدخل الذي ينظر إلى الطلاب بنظرة شاملة باهتمام قدرتهم في تظهير أنفسهم. كما هو معروف أن الطلاب في حقيقتهم لهم قدرة أساسية حيث لا بد للمدرس أن ينميها حتى تظهر الشجعة من نفس الطلاب في عملية الدراسة. من القدرة التي كانت في نفس الطلاب هي قدرة للكلام. هذه القدرة حقيقة لا يستطيع الطلاب أن يظهروها إلا بحالة الفرح في عملية الدراسة وكل حوائجهم مملوثة مثلا الحاجة في الرحمة والحب. من العلماء الذين يشتهرون في المذهب الإنساني هم أبراهام مسلوا ورجير ووصحبهما. أبراهام مسلوا في أفكاره قد اشتهر بالنظرية الحوائجية حيث فيها قَدَم عن طبقة الحوائج الإنسانية.^{٣٠}

^{٢٩} أبو الحسين أحمد بن فارس زكارياء، معجم مقاييس اللغة، مصر، دار الفكر، ١٩٧٩،

ص. ١٤٥.

³⁰Alister E. Mcgreth, *Sejarah Pemikiran Reformasi* Diterjemahkan Oleh Liem Sim Kie, (Jakarta: BPK Gunung Mulia, 2006)53.

٢. أهمية المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية

المدخل الإنساني في مجال تعليم اللغة العربية له أهمية. من المعروف أن معظم الطلاب والمجتمع يعتبرون أن اللغة العربية هي اللغة الصعبة التي تمتلك دقائق القواعد المتحيرة. هذه النظرة طبعا في الحقيقة غير صحيحة. ولذلك لابد لجميع صفوف مدرسي اللغة العربية لإجابة هذه المعيارية المجتمعية. لابد للمدرسين أن يقدموا اللغة العربية سهلة في فهمها ومرغوبة في تعلمها. نعم، هنا كان المدخل الإنساني يعطي الدور المهم في تسهيل تعليم اللغة العربية. جاء المدخل الإنساني كالمدخل التعليمي الذي يميل إلى الطلاب ليساعد عملية الدراسة للغة العربية.^{٣١}

تعليم اللغة العربية بمدخال الإنساني مؤكدا على كيفية كون تعليم اللغة مفروحا وليس قسريا. فوائد تطبيق هذا مدخال الإنساني هي كما يلي:

(أ) زيادة ثقة الطلاب في تعلم اللغة العربية

(ب) زيادة شجاعة الطلاب في التفاعل

(ج) ينمي الشعور بالراحة في تعلم اللغة العربية.^{٣٢}

كان المدخل الإنساني له دور مهم في عملية تعليم اللغة العربية لاسيما لأصعب المهارات وهي مهارة الكلام. من المعروف

³¹Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlaatul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 35.

³²Maimunah, *Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Humanistik*, Palembang, Universitas Islam Raden Fatah, 83.

أن هناك تحديّة كبيرة تحيط بهذه المهارة. وجاء هذا المدخل كزوية الظرة أو أساس النظر إلى تعليم الكلام بأن اللغة جزء من الإنسان وللطلاب قدرة في الكلام. مازال عن هذا المدخل، كان المدرس في استخدام هذا المدخل له دور مهم لتقرب إلى طلاب بالحث والتشجيعات المنهضة لترقية مهارة كلامهم ويدعو إليهم لتظهر أنفسهم فيها. مكانة المدرس في استخدام هذا المدخل مهم جدا، لا بد له أن يمتلك الطبيعة الإنسانية سواء أكانت تتعلق بالشخصية أو المعاملة التعليمية مع طلابه. لازم على المدرس أن ينظر إلى طلابه ويعتبر أنهم امتلكوا القدرة التي من الممكن أن ترتقي بأعلى الدرجات. النظرة التي تصدر من المدرس لطلابه هي النظرة الإيجابية التي ملأت بالرجاء الإيجابي أيضا.³³

٣. أهداف المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية

المدخل الإنساني عنده أهداف مهمة في تعليم اللغة العربية. تلك الأهداف في حقيقتها ترجع إلى شئ واحد يعنى تحقيق السهولة في تعلم اللغة العربية لدى الطلاب. والجانب الأخر طبعا في تطبيق هذا المدخل كالمدخل التعليمي لتنمية الطبيعة الإنسانية لدى الطلاب في استعمال اللغة العربية. لأن من بعض الطلاب عادة عندما كانوا ماهرين في التكلم باللغة العربية

³³Yuli Agus Susetyo, *Perubahan Perilaku Mengajar Yang Humanis Guru Sekolah Dasar Setelah Menjalani Pelatihan Berpikir Positif*, Yogyakarta, Universitas Gajah Mada, 4.

يظهر فيهم التكبر والنظرة إلى غيرهم بالنظرة الخفيضة. طبعاً هذا ليس ماهو يريد في عملية دراسة اللغة العربية. هذا المدخل الإنساني بأهدافه كما يلي:

أ) لتحقيق التواصل الجيد بين المدرس والطلاب

التواصل الجيد بين المدرس والطلاب أصبح شيئاً مهماً في عملية الدراسة. عندما يكون هذا فيها ستجري عملية الدراسة جيدة ومناسبة بما يرام. الاتصال الجيد بين المدرس والطلاب بمعنى ما فيهم سوى الظن وينبغي لهم أن ينموا صفة حسن الظن بينهم. وما فيهم شعور بالغضب بعضهم بعضاً أيضاً في عملية الدراسة. المدرس الذي يحمل الوظيفة الكريمة في تعليم اللغة العربية لابد له أن يستخدم هذه المدخل كي يظهر الانسجام بينه وبين الطلاب. وكذلك أيضاً لصف محركي التربية وجب عليهم أن يخططوا ويصمموا البنية التعليمي بدقة حتى يؤكد ما يكون في الأغراض التربوية.³⁴

ب) شجيع الطلاب على ترقية الشجاعة في مهارة الكلام
كان المدخل الإنساني في عملية الدراسة كالمدخل لدعوة الطلاب لترقية الشجاعة في مهارة الكلام. المدرس الإنساني طبعاً يستطيع أن يتقرب إلى طلابه ويدعو إليهم

³⁴Thoifuri, *Menjadi Guru Inisiator*, (Semarang: Media Kampus, 2013),

بدعوة بكل رحمة. من المعروف أن الشجاعة هي العاملة المهمة في مهارة الكلام لأن فيها لا تحتاج فحسب إلى المعرفة ولكن أيضا تحتاج إلى الشجاعة لتعبير ما في القلب. إخراج ما كان في القلب لبعض الطلاب أصبح شيئا صعبا لأن لا يتعودون في أيامهم لقيام به. ويمكن المشكلة الأخرى جاءت من المدرس الذي لا يتصف بالصفة الإنسانية. إذا، كون هذا المدخل فعال جدا لترقية الشجاعة في مهارة الكلام.³⁵

٤. طبيعة المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية

بعد معرفة الأهداف من المدخل الإنساني، الخطوة الآتي هي معرفة ما يسمى بطبيعة المدخل الإنساني. هذا المدخل في عملية التعليم للغة العربية لها طبيعات كمايلي:

(أ) ينظر إلى أن اللغة جزء من الإنسان

هذا المدخل بأساسه ينظر إلى أن اللغة هي شئ لا تفرق من الإنسان. عند علم اللغة النفسي أن يولد الإنسان بحمل القدرة الأساسية في اللغة.³⁶ كان هذا الحال طبعا كالأساس على ترقية قدرة الكلام. لا يستطيع الإنسان أن يتصل بالإنسان الآخر إلا بوسيلة اللغة. عندما

³⁵A. Syafi'i Ma'arif, *Pendidikan Islam Di Indonesia Antara Citra Dan Fakta*, (Yogyakarta: Tiara Wacana, 1991),15.

³⁶Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, 26.

لايستطيع الإنسان اتصالة بمن آخر فطبعاً ستكون معيشته
معيشة غير كاملة لأن يقدر على تعبير ما هو يريد من
أغراضهم.

(ب) يتركز التعلم في نفس الطلاب

حقيقة وأحق الحقيقة أن المشتركين في التعلم هم
الإنسان الذين يمتلكون القدرة وأساليب دراسية مختلفة.
وحسب ما أسسه مسلووا أن هناك حاجة عالية من
الإنسان هي تظهير النفس على ما هو يريد. بالنسبة
لدراسة اللغة العربية فطبعاً لابد للمدرس أن يركز التعليم في
أنشطة الطلاب ويدعوهم لترقية مهارة كلامهم ويغير
نواقص الطلاب في الكلام إلى الكفاءة الجيدة.³⁷

(ج) يقرب الطلاب من ناحية سيكولوجية

في الحقيقة كان هذا المدخل مولوداً من العلم
السيكولوجي الذي يسمى بالسيكولوجي الإنساني الذي
بناه أبراهام مسلووا. كثير من المدرس قد استخدمه
كالمدخل التعليمي في عملية تعليمهم. هذا المدخل في
تطبيقه فلاشك يقرب الطلاب من الناحية السيكولوجية
حيث كانت تلك الناحية مهمة لها دور كبير في تحريك
تعلم الطلاب. وكذلك لا يؤثر الحمسة والشجاعة في

³⁷Ngalim, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2007),
85.

الكلام فحس ولكن هناك ناحية أخرى يعنى يرق الطبيعة الإنسانية لدى الطلاب أيضا لأن المدخل المستخدم هو المدخل الذي يدخل إلى التربية الطبيعية. التربية الطبيعية تحتاج أيضا في تعليم اللغة العربية.^{٣٨}

ج. الشجاعة في مهارة القراءة

١. تعريف الشجاعة

الشجاعة تتأصل من كلمة شجع-يشجع-شجاعة حيث يمتلك معنى قوية معنوية تمكن الإنسان من مقاومة المحن ومواجهة الخطر والآلم، وتدفعه إلى المعمل بالحزم.^{٣٩} بالنسبة للغة الإندونيسية كلمة "الشجاعة" اصطلاحًا بأنها قدرة الشخص على فعل شيء صعب حتى عند وجود عامل الخطر، والشخص الشجاع يفعل ويقول ما يعتقد أنه صحيح رغم وجود من يُعارضه، كما أنها إقدام الإنسان على ما يكرهه، وعلى ما قد يُلحق فيه الأذى أو الهلاك، عند وجود حاجةٍ لذلك، وإظهار الثبات عند التعرّض للمخاوف.^{٤٠} الشجاعة لها مكانة عظيمة في دراسة اللغة العربية لأنها أساس قوي في ترقية مهارة القراءة. من المعروف أن مهارة القراءة ليست كمهارة أخرى لأنها تحتاج إلى أحوال سيكولوجية ثابتة. عندما كان في قلب

³⁸ Agus Wibowo, *Manajemen Pendidikan Di Sekolah Konsep, Praktik Dan Implementasi*, (Yogyakarta :Pustaka Pelajar, 2013, 18.

³⁹ أحمد مختار عملر، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨، ص. ١١٦٢.

⁴⁰ عبد المجيد شعلان، الشجاعة في ضوء السنة النبوية، بغزة، ٢٠١٦، ص. ١١٤.

الطلاب شعور الخوف والحياء الشديد طبعاً لا يستطيعوا قراءة نصوص العربيّة. ولذلك في هذا البحث، يقدم الباحث.

٢. أهمية الشجاعة في مهارة القراءة

الشجاعة لها أهمية في مهارة القراءة. قبل أن يجرب الطلاب في القراءة لابد لهم أن يقرؤا أولاً شجاعة في تنفيذه. كانت الشجاعة مفتاحاً في تنفيذ كل شيء، مثلاً يريد الإنسان أن يدخل إلى الكهف، طبعاً ليس مباشراً هو يدخل إليه ولكن يفكر أولاً ويسأل إلى نفسه " كيف الحال في الداخل؟ هل أنا سالم أم لا عندما أدخله؟ ولكن عند يملك صفة الشجاعة سيدخله مباشرة بدون تفكير طويل.

صفة الشجاعة في العلم السيكولوجي سيظهر عندما شعور بالخوف والحياء زائلاً من نفس الطلاب. لتحقيق هذا لابد للمدرس أن يستخدم المدخل الذي يؤيد ويظهر الشجاعة من نفس الطلاب. والمدخل الإنساني مناسب جداً لتنمية شجاعة الطلاب في القراءة لأن فيه يفضل المدرس على حوائج الطلاب كالإنسان بالتعظيم والحب. كما أشار مسلوا في فكرته أن الإنسان في حقيقته يحتاج إلى أن يعظم ويحب، لأنها مفتاحان لتوصيل الطلاب إلى الشجاعة لتظهير النفس.^{٤١}

⁴¹Martini Jamaris, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pendidikan*, 160.

٣. دلائل الشجاعة في مهارة القراءة

الشجاعة في مهارة القراءة لها دلالات معينة حيث تدل على أن الطلاب هم المتشجعون أم لا. كما شرح الباحث في بداية هذا البحث أن دراسة القراءة في اللغة العربية ليست محدودة في عملية آلية فحسب ولكنها تتعلق بالناحية السيكلوجية. والشجاعة طبعاً من إحدى الصفات التي كانت في نفس الطلاب. تظهر الشجاعة عندما كان في نفس الطلاب الشعور بثقة النفس والشعور بسرور القلب. هذا الجزء يكتب الباحث بالشكل الدقيق على دلالات الشجاعة في مهارة القراءة فيما يلي:

(١) يتصل الطلاب طوعاً

العلامة الكبيرة من الشجاعة في مهارة القراءة هي هناك طوع من الطلاب. لا يكره المدرس لطلابه للقيام بما أمرهم ولكن يبدأ الطلاب بنفسهم لاتصال مع بينهم. المدرس هنا كالمُرشد ويعطي الفرصة الواسعة لطلابه لتوسيع فهمهم ابتكاراً وابداعاً في القراءة. كما وجد الباحث في علم النفس أن من له شجاعة تكون فيه فلسفة حياتية للقيام بالشئ طوعاً بدون مأمور.

(٢) الحماسة في القراءة

من بعض علامة الشجاعة هي حماسة في نفس الطلاب حيث على هذا الحال يتعلق بمهارة القراءة. الحماسة تظهر عندما ما كان في نفس الطلاب الخوف وكانت عكسه

يعني الشجاعة. الشجاعة تظهر حماسة الطلاب وهذه الحالة مناسبة بما كان في العلم السيكولوجي على أن الإنسان أو الطلاب له قدرة لتظهير حماسهم الإيجابية.^{٤٢}

٤. أهداف ترقية الشجاعة في مهارة القراءة

ترقية الشجاعة في مهارة القراءة لها أهداف أساسية وكلها تتعلق بالأغراض العلمية كما يلي:

أ) لزيادة الحمسة في تعلم اللغة العربية

ترقية الشجاعة في الكلام في هدفها تزيد الحمسة لتعلم اللغة العربية. عامة، تطبيق المدخل الإنساني لتنمية الشجاعة في القراءة لها هدف أساسي يعني لزيادة الحمسة في عملية التعلم بالنسبة للطلاب. عندما قد تشجع الطلاب في تعلم اللغة العربية طبعاً سيظهرون في أنفسهم حمسة لترقيتها ومافيههم استحياء والخوف. طبعاً هذا مهم، حتى هناك قول قائل "إذا ماكانت الحمسة الدراسية زالت أرواح الدراسة". يكفي للجميع أن ذلك القول يمثل عن أهمية الحمسة في عملية التعلم لاسيما مواد تعبر بالصعبة ومنها هي اللغة العربية. ينبغي لكل مدرس أن يستخدم المدخل الذي يؤيد الطلاب في تنمية الشجاعة والحمسة.

⁴²Muzdalifah M Rahman, *PsikologiPerkembangan*, Kudus, Nora Pers, 2011, hlm. 14.

ب) زيادة ابداع الطلاب في تعبير ما في قلبهم
 الشجاعة في القراءة محتاجة جدا في أن تساعد الصفة
 الإبداعية بالنسبة للطلاب المدرسية لتعبير ما في قلبهم. غير
 ممكن للطلاب سيتطعون أن يعبروا ما في قلبهم عندما لم
 توجد فيها الشجاعة. الشجاعة هي المفتاح لتعبير لأن لم
 تكفي المهارة فقد ولكن الأهم هو الشجاعة لإلقائها. مكانة
 الشجاعة طبعا مهمة جدا لأنها تتعلق بالحالة النفسية وتحتاج
 إلى التعويد النفسي بتنظيم الحالة الدراسية التي تؤيد الطلاب
 في تظهير أنفسهم.^{٤٣}

د. مهارة القراءة

١. تعريف القراءة

المهارة هي القدرة ما تمكن ان تفعله الفرد إذا نال. لأن
 القراءة وحدها من المهارات المهمة التي يجب على مدرسة اللغة
 العربية.^{٤٤} المهارات اللغوية أربع (القراءة والكتابة والمحادثة
 والإستماع)، وللقراءة أهمية خاصة، فهي المجال الأهم من بين
 مجالات النشاط اللغوي، وأداة من أدوات اكتساب المعرفة في عالم
 تتزايد فيه المعلومات ومواد القراءة في مدة زمنية لاتتعدى بضعة

⁴³Sarlito S Sarwono, *Psikologi Remaja*, (Yogyakarta, Rajawali Pers, 2012), 82.

⁴⁴محمد علي الحولي، قاموس التربية، (دون مكان : دون ناشر، د. ت)، ص. ١.

أشهر. والذين يجيدون القراءة هم الذين يفهمون المقرؤ، ومن أجاد القراءة فقد بلغ الغاية.^{٤٥}

ليست عملية القراءة من المهارات البسيطة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات تدخل في كثير من العمليات العقلية كالفهم والتذكر والاستنتاج والتقويم وتكون عملية القراءة من أحداث لا يمكن ملاحظتها في ذاتها، وإن ما نلمسه منها فقط هو المثيرات التي تأتي تحدث في البداية وتمثل في رؤية الرمز المكتوب والاستجابات التي تأتي في النهاية في صورة سلوك يعبر عن فهم الشخص لما قرأ. أما الأحداث العقلية تحدث داخل الفرد وتتوسط بين المثيرات والاستجابات فما يزال علماء النفس يحاولون الكشف عنها علمياً، وهو أمر في التعقيد. إلا أنه في ضوء المفهوم السابق للقراءة وجد أن مهارات القراءة تتمثل في جافين أساسيين:

أولهما فسيولوجي: ويشتمل على تعرف الحرف والكلمات والنطق بها صحيحة والسرعة في القراءة وحركة العين في أثناء القراءة ووضعية القارئ. وثانيهما عقلي: ويتثل في ثروة

^{٤٥} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدارا للكتاب العالمي، ٢٠٠٩. ص. ٣٠.

المفردات وفهم المعاني القريبة والمعاني البعيدة واستخلاص الغزى وأخيرا التفاعل مع المقروء ونقده^{٤٦}.

عرف قاموس المنجد في اللغة والأعلام، مادة القراءة، كما يلي: قرأ : قرأ قراءة وقرأنا. واقرأ الكتاب: نطق بالمكتوب فيه، أو ألقى النظر عليه وطالعه. وقرأ قراءة غليه السلام: أبلغه إياه. ويقال في الأمر منه: " اقرأ عليه السلام". وتعديته بنفسه خطأ، فلا يقال: اقرأه السلام.^{٤٧}

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.^{٤٨}

ولقد ذهب جيسون وليفين (Gibson dan Liven) إلى أن القراءة عملية معرفية تبدأ من المستوي الإدراكي وتنتهي بمستوي المفاهيم، وقد ذكروا أن القراءة هي وظيفة لغوية مجرد الطفل فيها المقومات الأساسية في القطعة ويغفل الخصائص غير المناسبة، وبالتدريب يبدأ في تصفية وتهذيب الأفكار التجريبية

^{٤٦} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة دمشق: ١٤١٥-

١٤١٦هـ/١٩٩٦-١٩٩٧م، ص. ٣٢١

^{٤٧} عبد اللطيف الصوفي، فن القراءة أهميتها مستوياتها مهاراتها أنواعها، دار الفكر،

دمشق، ٢٠٠٨، ص. ٣١.

^{٤٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المراجع السابق، ص. ١٩٤.

المناسبة والمتصلة بالموضوع وهذه هي مرحلة التكامل والدمج في القراءة.^{٤٩}

٢. أهداف القراءة

تهدف القراءة على تنوعها إلى تحقيق جملة من الأهداف العامة والأهداف الخاصة.

الأهداف العامة للقراءة: يتوقع من الطالب أن يحقق الأهداف القرائية العامة الآتية:

(أ) أن يجيد الطالب النطق، وأن يحسن الأداء، وأن يتمثل المعنى.

(ب) أن يكتسب الطالب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والطلاقة، والاستقلال، والقدرة على تحصيل المعنى، وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى، وتلوين القراءة.

(ج) أن ينمو ميل الطالب إلى القراءة

(د) أن يعبر الطالب تعبيراً صحيحاً عن معنى ما قرأه.

(هـ) أن تنمو حصيلة الطالب من المفردات والتراكيب الجديدة.

(و) أن ينحقق الفهم لدى الطالب في:

(١) الفهم لكسب المعلومات، وزيادة الثقافة والمعرفة، وتكوين النظرة الشاملة للمقروء.

^{٤٩} مراد على عيس سعد، الضعف في القراءة واساليب التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٦، ص. ٧٩.

٢) الفهم للانتفاع بالمقروء في الحياة العملية ومواجهة المشكلات وحلها.

٣) الفهم للمتعة والتسلية والتذوق.

٤) الفهم لنقد الموضوعات وإصدار الأحكام.

أما الأهداف الخاصة بكل مرحلة من مراحل التعليم، فقد وردت في منهاج اللغة العربية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي.^{٥٠}

٣. العوامل المساعدة على الفهم والاستيعاب القرائي

أشار اندرسون (Anderson) إلى مجموعة من العوامل التي تساعد على الفهم والاستيعاب القرائي، هي:

أ) المعرفة التام بالمفردات اللغوية باعتبارها الوحدات الصغرى، أي هناك علاقة بين الفهم التام ومعجم الطفل اللغوي، فكلما زادت ثروته من المفردات كلما صار الطفل أقدر على الفهم والاستيعاب.

ب) القدرة على استنتاج واستخلاص الأفكار من النصوص المقروءة، لتكون الصورة الكلية العامة.

^{٥٠} إبراهيم محمد علي حراشنة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق،

دار الخزامى للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص. ٧٦.

ج) القدرة على فهم الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية والثانوية المستنبطة من النصوص المقروءة، ومدى ترابطها في تكوين الإطار الشامل للنص المقروء.^{٥١}

٤. أنواع القراءة

تتنوع القراءة ثلاثة أنواع : القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والقراءة السمعية .

أ) القراءة الصامتة

هي القراءة السريعة التي لاصوت فيها ولاهمس ولاتحريك لسان أو شفة، فهي عملية فكرية تقوم على التعرف البصري للرموز الكتابية، ثم الإدراك العقلي لمدلولتها.^{٥٢}

ب) القراءة الجهرية

هي العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.^{٥٣}

^{٥١} إبراهيم محمد علي حراشنة، المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار الخزامى للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص. ٨٢.

^{٥٢} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام، دار المعاريف، القاهرة، ١٩٨١، ص ١٢٧.

^{٥٣} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام، دار المعاريف، القاهرة، ١٩٨١، ص ١٢٩.

ج) والقراءة السمعية

هي عملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار لكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطبق بها القارئ قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع ما أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات، ومراعاة آداب استماع من البعد عن المقاطعة أو التشويش أو الانشغال عما يقال بالشواغل الخارجية أو نحو ذلك. وملاحظة نبرات الصوت المنبعث، وطريقة الأداء اللفظي لما يقرأ.^{٥٤}

٥. طرق تعليم مهارة القراءة

أ) الطريقة التركيبية أو الجزئية

اتبعت هذه الطريقة منذ القدم، ولا تزال تطبق في بعض البلدان التي مازالت متأثرة بالتربية القديمة وفلسفها حيث يسير التعليم في هذه الطريقة من الحرف إلى المقطع ومنه إلى الكلمة فالجملة، وفيها يتم المعلم بتوجيه أنظار الاطفال، وأذهانهم اولاً إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف، ثم يتدرج بهم إلى نطق كلمات تتكون كل منها من حرفين

^{٥٤} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين

الإسلام، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨١، ص ١٣٢.

او أكثر ولهذا سميت الطريقة التركيبية وحيث تندرج تحت هذه الطريقة ثلاث طرق هي:

(١) الطريقة الحرفية او الهجائية او الألف بائية

وهي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها والمعلمون يسلكون في ذلك طرقا شتى منها: بعض المعلمين يحمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف، ثم ينتقل بهم إلى معرفة رموزها، وان فيها شيئا من التضييل للأطفال، لان أسماء الحروف لاتدل على أصواتها، فلاعلاقة بين صوت (د) وبين النطق باسم الحرف (دال).

(٢) الطريقة الصوتية

وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة، ثم يسرع تدريجيا، حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها.

(٣) الطريقة المقطعية

وهي طريقة تعتمد على مقاطع الكلمات كوحادات لها في تعليم القراءة للمبتدئين وهذه الطريقة محاسن الطريقتين الهجائية والصوتية، فتقدم ترتيبا منطيقيا

للمادة، وتوفر أسلوباً لمهاجمة الكلمات الجديدة كما
 وانها سهلة التدريس.^{٥٥}

ب) الطريقة التحليلية او الكلية

تسير هذه الطريقة على عكس الطريقة التركيبية، فهي
 تبدأ بتعليم الطفل الكلمة او الجملة والانتقال منها الى
 الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من
 الأشياء وأسمائها من قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه
 كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته ثم يعلم الكلمات
 صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجيا إلى النظر في أجزائها كي
 يمكن من معرفتها ثانية، ويقدر على فهميتها عند مطالبته
 بكتابتها، ولهذا سميت الطريقة التحليلية لان الطفل يتعلم
 الكلمة مركبة، ثم يحللها إلى أجزائها وهي الحروف. وتسمى
 الطريقة الكلية لانها تبدأ بتعليم الكل، وهو الجملة او
 الكلمة وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف.

ج) الطريقة المزدوجة (التوفيقية)

قد تسمى هذه الطريقة بالطريقة التركيبية التحليلية

اي التي تجمع بين التركيب والتحليل.^{٥٦}

^{٥٥} راتب عاشور و محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها
 واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص. ٩٧.

^{٥٦} راتب عاشور و محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها
 واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩، ص. ٩٩.

هـ. الدراسات السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أم خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في هذا البحث العلمي. يقدم الباحث كلها فيما يلي:

١. شراف الدين أكمل. بموضوع " استخدام نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني لتشجيع الطلاب في تعليم اللغة العربية". تطبيق نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية لترقية الشجاعة في مهارة الكلام يحتاج الطلاب لأن تعليم اللغة العربية الفعالية طبعاً يمارس المدرس لتفكير العالي. ولذلك، خطوات تعليم اللغة العربية الذي يجذب الطلاب التفكير العالي، ومنها كتابة هدف التعليم التي تحصل في هذا اليوم، توجيه هدف في معيشة الأيام، مناقسة المشكلات. نفذ هذا البحث العلمي بالدراسة التحليلية الوصفية بطريقة البحث الكيفي. وأما الناحية الفرقية بين ذلك البحث العلمي السابق والبحث العلمي الذي يقوم به الباحث تقع في مجال الطريقة والمدخل الذان يستخدمهما الباحثان. يستخدم الباحث الأول ما يسمى استخدام نظرية التعلم HOTS باستخدام المدخل الإنساني. وأما البحث الثاني يستخدم تطبيق

المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية لترقية الشجاعة الطلاب على قراءة نصوص العربية.

٢. يان سوسيل ك. (٢٠٣٨، ١١، ٢٤١١)، بموضوع "المبادئ

الدراسية في مذهب السيكلوجي الإنساني ومناسبتها

بالمدخل التعليمي للدراسة الإسلامية. هو طالب جامعة

سونان كاليجاكا و نفذ هذا البحث في السنة ٢٠٠٩. هذا

البحث يستخدم المدخل الكيفي بالبحث المكتبي حيث يركز

أفكار وأراء سيكلوجية من المذهب الإنساني. هذا البحث

بالبسيط يهتم بأمرين، الأول هو عن مبادئ السيكلوجي

الإنساني والثاني عن مناسبتها بالمدخل التعليمي في تعليم الدراسة

الإسلامية. . والحواصل الإنتهائية من هذا البحث هي هناك

علاقة مناسبة بين المذهب الإنساني والمدخل التعليمي في تعليم

الدراسة الإسلامية. طبعاً يوجد فيه أيضاً نواقص من الناحية

المثالية. لم يعطي الباحث فيه مثال تطبيقي في الدراسة. وأما

الناحية الفرقية بين هذا البحث العلمي والبحث العلمي الذي

يقوم به الباحث تقع في مجال نوع البحث. يستخدم الباحث

السابق بما يسمى بالبحث المكتبي وهذا له فرق بما يستخدم

الباحث في هذا البحث. نعم، يستخدم الباحث فيه البحث

الميداني. ثم الفرق الآتي هو يتعلق بتركيز البحث الذي يقوم به

الباحثان. الباحث السابق يركز في تفتيش المناسبة بين مبادئ

السيكولوجية الإنسانية والمدخل التعليمي. وأما الباحث الآن يركز في تطبيق المدخل الإنساني في تعليم اللغة العربية لترقية الشجاعة الطلاب على قراءة نصوص العربية.

٣. نور الصالحة رحماتي (١٠٤٧٠٠٤١٠٩٤)، بموضوع "تطبيق المدخل الإنساني في الطريقة التعليمية لمادة الدراسة الإسلامية في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية بديرانا عاوين كيلائن جوى الوسطى". نور صالحة رحماتي هي الطالبة الجامعية من جامعة سونان كاليحاكا الإسلامية الحكومية بجاكرتا. نفذ الباحث هذا البحث في السنة ٢٠١٢ بمشرف "عثمان الماجستير". خلفية البحث من هذا البحث هو كان في هذا الزمان نظام تربوي يجعل الطلاب إنسانا غريبا وينزع من الحقيقة التي تحيط بهم لأن يرى المدرس كالإنسان الآخر ولا يكون الطلاب أنفسهم. أخيرا، كانت التربية ليست كالوسيلة التي تنمي مهارة الطلاب ولكن يجعلهم المدرس لأهمية معينة. بسيطا، هذا البحث يركز بحته في تطبيق المدخل الإنساني في الطريقة التعليمية والعوامل المؤيدة والعائقة في تطبيق المدخل الإنساني. نواقص هذا البحث هي مازالت محدودة في العالم التطبيقي لم يشرح بالدقيق عن التطبيق الحقيقي. هذا البحث هو البحث الميداني بالمدخل النوعي. طريقة جمع البيانات تقام بالملاحظة والمقابلة والتوثيق. تحليل لبيانات يقوم به البحث

بالتحليل الوصفي يعني يشرح ويحلل بالضبط على المظاهر التي
عينها في الميدان حتى يتحصل هذا البحث على مناسبة
بالحقيقة. النتيجة من هذا البحث هي يعرف أن في الطرق التي
استخدمها المدرس قد طبق التربية الإنسانية.

